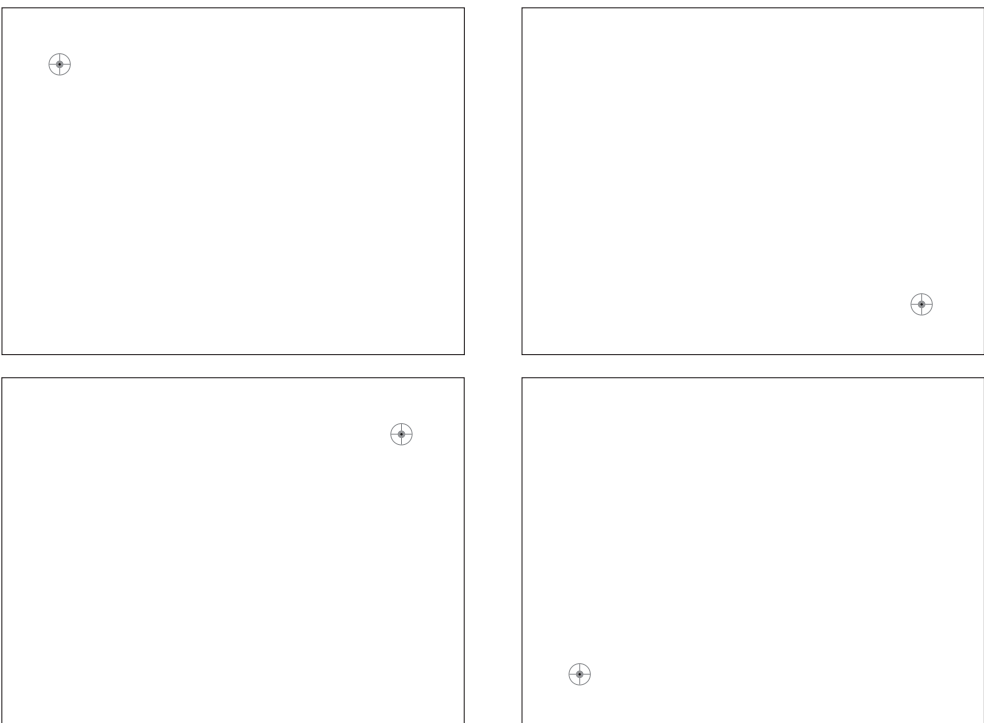


Appendix: Sample Test



مَقْتَطَفَاتٍ مِنْ كِتَابِ كَلِيلَةِ وَدَمْنَةِ لِابْنِ الْمَقْتَفِعِ (بِالتَّصْرِيفِ)

مَثَلُ الْغَرَابِ وَالْأَسْوَدِ

قَالَ دَمْنَةُ: زَعَمُوا أَنَّ غَرَابًا كَانَ لَهُ وَكْرًا فِي شَجَرَةٍ عَلَى جَبَلٍ، وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُ جُبَحْرُ ثُعْبَانٍ
أَسْوَدَ. فَكَانَ الْغَرَابُ إِذَا أَفْرَغَ عَمَدَ الثُّعْبَانِ إِلَى فَرَاخِهِ فَآكَلَهَا فَاشْتَدَّ هَذَا الْأَمْرُ عَلَى
الْغَرَابِ وَهَزِنَ. فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى صَدِيقِهِ لَهُ مِنْ بَنَاتِ آوَى، قَالَ لَهُ: أَرِيدُ مُشَاوَرَتَكَ فِي أَمْرِ
قَدْ عَزَمْتُ عَلَيْهِ. قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ الْغَرَابُ: قَدْ عَزَمْتُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الثُّعْبَانِ الْأَسْوَدِ إِذَا
نَامَ فَأَنْقَرُ عَيْنَيْهِ فَأُفْقَاهُمَا لَعَلِّي أَسْتَرْبِيعَ مِنْهُ. قَالَ لَهُ ابْنُ آوَى: بِئْسَ الْحِيلَةُ الَّتِي امْتَلَأْتَ!
فَالْتَمِسْ أَمْرًا تُصِيبُ فِيهِ بُغْيَتَكَ مِنَ الثُّعْبَانِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَعْرِضَ نَفْسَكَ لِلْمُهْلَاكِ. وَإِيَّاكَ أَنْ
تَكُونَ مِثْلَ الطَّائِرِ الْأَبْيَضِ الَّذِي أَرَادَ قَتْلَ السَّرْطَانِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ.

مثل السمكات الثلاث

زعموا أنَّ غديرًا كان فيه ثلاث سمكات: كَيْسَة (حسنة الثَّأْنِي)، وأكيس منها، وعاجزة. وكان ذلك الغدير بنجوة من الأرض، لا يكاد يقربه أحد. ويقربه نهر جار. فاتَّفَقَ أَنَّهُ اجتاز بذلك النهر صيَّادان، فأبصرا الغدير، فتوعدا أن يرجعا إليه بشباكهما، فيصيда ما فيه من السمك. فسمعت السمكات قولهما. فأما أكيسهنَّ، فارتابت بقولهما، فخرجت من المكان الذي يدخل فيه الماء من النهر إلى الغدير، فنجت بنفسها. وأما الكيسَة الأخرى، فإنَّها تهانت في الأمر حتَّى جاء الصيَّادان. فلمَّا رأتهما، وعرفت ما يريدان، ذهبت لتخرج من حيث يدخل الماء؛ فإذا بهما قد سدَّا ذلك المكان فحينئذ قالت: فرطت؛ وهذه عاقبة التَّفريط فكيف الحيلة على هذه الحال؟ وقلَّما تنجح حيلة العجلة والإرهاق. غير أنَّ العاقل لا يقطع الأمل. ثمَّ إنَّها تماوتت، فطفت على وجه الماء منقلبةً على ظهرها تارةً وتارةً على بطنها. فظنَّ الصيَّادان أنَّها ميَّتةٌ، فوضعاها على الأرض بين النهر والغدير؛ فوثبت إلى النهر، فنجت. وأما العاجزة فلم تنزل في إقبال وإدبار حتَّى صيدت.

أجب شفريةً على الأسئلة التالية:

كَيْفَ خَرَجَتِ السَّمَكَةُ الْاَكِيسُ مِنَ النَّهْرِ؟

مَاذَا حَصَلَ لِلسَّمَكَةِ الْعَاجِزَةِ؟

مَثَلُ طَالِبِ الْعِلْمِ وَالصَّحِيفَةِ الصَّفْرَاءِ

وَكَذَلِكَ مَنْ قَرَأَ هَذَا الْكِتَابَ، وَلَمْ يَفْهَمْ مَا فِيهِ، وَلَمْ يَعْلَمْ عَرَضَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، لَمْ يَنْتَفِعْ بِمَا
يَبْدُو لَهُ مِنْ حَظِّهِ وَنَقْشِهِ. كَمَا لَوْ أَنَّ رَجُلًا، قُدِّمَ لَهُ جَوْزٌ صَحِيحٌ، لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكْسِرَهُ،
وَيَسْتَخْرِجَ مَا فِيهِ. وَكَانَ أَيْضًا كَالرَّجُلِ الَّذِي طَلَبَ عِلْمَ الْفَصِيحِ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ. فَأَتَى
صَدِيقًا لَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ لَهُ عِلْمٌ بِالْفَصَاحَةِ، فَأَعْلَمَهُ حَاجَتَهُ إِلَى عِلْمِ الْفَصِيحِ. فَرَسَمَ لَهُ صَدِيقُهُ
فِي صَحِيفَةٍ صَفْرَاءَ فَصِيحِ الْكَلَامِ وَتَصَارِيْفَهُ وَوُجُوْهَهُ. انْصَرَفَ بِهَا إِلَى مَنْزِلِهِ، فَجَعَلَ يُكْثِرُ
قِرَاءَتَهَا، وَلَا يَقِفُ عَلَى مَعَانِيهَا، وَلَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَ مَا فِيهَا، حَتَّى اسْتَظْهَرَهَا كُلَّهَا، فَأَعْتَقَدَ أَنَّهُ
قَدْ أَحَاطَ بِعِلْمِ مَا فِيهَا. ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ، ذَاتَ يَوْمٍ، فِي مَحْفَلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ، فَأَخَذَ فِي
مُحَاوَرَتِهِمْ، فَجَرَتْ لَهُ كَلِمَةٌ أَخْطَأَ فِيهَا. فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْجَمَاعَةِ: إِنَّكَ قَدْ أَخْطَأْتَ؛ وَالْوَجْهُ غَيْرُ
مَا تَكَلَّمْتَ بِهِ. فَقَالَ: كَيْفَ أَخْطِئْتُ، وَقَدْ قَرَأْتُ الصَّحِيفَةَ الصَّفْرَاءَ وَهِيَ فِي مَنْزِلِي؟ فَكَانَتْ مَقَالَتُهُ
هَذِهِ أَوْجَبَ لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِ؛ وَزَادَهُ ذَلِكَ قُرْبًا مِنَ الْجَهْلِ وَبُعْدًا مِنَ الْأَدَبِ.

أجب شفهيًا على الأسئلة التالية:

هل فهم طالب العلم ما كتب في الصحيفة الصفراء؟

ماذا حصل عندما جلس يُحاور جماعة من محفل العلم؟

مثل الرجل الهارب من الذئب واللصوص

قيل إن رجلاً سلك مفازةً فيها خوف من السباع. وكان الرجل خبيراً بوعث تلك الأرض وخوفها. فلما سار غير بعيد، اعترض له ذئب من أحد الذئاب وأضراها. فلما رأى الرجل أن الذئب قاصد نحوه، خاف منه، ونظر حوله، فلم ير إلا قريةً خلف واد، فذهب مسرعاً نحوها. فلما أتى الوادي، لم ير عليه قنطرةً، ورأى الذئب قد أدركه، فألقى نفسه في الماء وهو لا يحسن السباحة، وكاد يغرق لولا أن بصر به قوم من أهل القرية، فتوقعوا لإخراجه، فأخرجوه، وقد أشرف على الهلاك. فلما حصل الرجل عندهم، وأمن على نفسه من غائلة الذئب، رأى على عدوة الوادي بيتاً، فقال: أدخل هذا البيت، فأستريح به. فلما دخله، وجد جماعةً من اللصوص، قد قطعوا الطريق على رجل من التجار، وهم يقتسمون ماله، ويريدون قتله. فلما رأى الرجل ذلك، خاف على نفسه ومضى نحو القرية، فأسند ظهره إلى حائط من حيطانها، ليستريح مما حلّ به من الهول والإعياء، وإذا سقط عليه الحائط، فمات.

أجب شفوياً على الأسئلة التالية:

هل كان الرجل بجيد السباحة؟

ماذا وجد في البيت الذي دخله؟

مَثَلُ السُّلْحَفَةِ وَالْبَطَّتَيْنِ

قَالَتِ الْأُنْثَى: زَعَمُوا أَنَّ غَدِيرًا كَانَ عِنْدَهُ عُشْبٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ فِيهِ بَطَّتَانِ. وَكَانَ فِي الْغَدِيرِ سُلْحَفَةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْبَطَّتَيْنِ مَوَدَّةٌ وَصداقةٌ قَدِيمَةٌ. فَاتَّفَقَ يَوْمًا أَنَّ تَقْصَ الْمَاءِ فِي الْغَدِيرِ. فَجَاءَتِ الْبَطَّتَانِ لِوَدَاعِ السُّلْحَفَةِ، وَقَالَتَا: السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيُّهَا السُّلْحَفَةُ، فَإِنَّا ذَاهِبَتَانِ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ لِأَجْلِ تَقْصَانِ الْمَاءِ عَنْهُ. فَقَالَتِ السُّلْحَفَةُ: إِنَّمَا يَبِينُ تَقْصَانُ الْمَاءِ عَلَى مِثْلِي؛ فَكَأَنِّي، كَالسَّفِينَةِ، لَا أَقْدِرُ عَلَى الْعَيْشِ إِلَّا بِالْمَاءِ. فَأَمَّا أَنْتُمَا، فَتَقْدِرَانِ عَلَى الْعَيْشِ حَيْثُ كُنْتُمَا. فَادْهَبَا بِي مَعَكُمْ. قَالَتَا: نَعَمْ. فَقَالَتْ: وَكَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى حَمْلِي؟ قَالَتَا: نَأْخُذُ بِطَرْفِي عَوْدٍ؛ وَتَقْبِضِينَ بِقِمْلِكَ عَلَى وَسْطِهِ، وَنَطِيرُ بِكَ فِي الْجَوْ. وَإِيَّاكِ إِذَا سَمِعَتِ النَّاسَ يَتَكَلَّمُونَ أَنْ تَنْطِقِي. ثُمَّ أَخَذَتَاهَا، فَطَارَتَا فِي الْجَوْ. فَقَالَ النَّاسُ: عَجَبٌ سُلْحَفَةٌ بَيْنَ بَطَّتَيْنِ قَدْ حَمَلَتَاهَا! فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَقَا اللَّهُ أَعْيَنَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ. فَلَمَّا فَتَحَتْ فَاها بِالنُّطْقِ وَقَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ، فَمَاتَتْ.

أجب شفهيًا على الأسئلة التالية:

لماذا أرادَتِ الْبَطَّتَانِ تَرْكَ الْغَدِيرِ؟

ماذا اشترطَتِ الْبَطَّتَانِ عَلَى السُّلْحَفَةِ؟

مثل الطَّبيب والجاهل

زعموا أنَّه كان في بعض المدن طبيب له رفق وعلم، وكان ذا فطنة فيما يجري على يده من المعالجات. فكبر ذلك الطَّبيب، وضعف بصره. وكان الملك تلك المدينة ابن وحيد. فأصابه المرض، فنجىء بهذا الطَّبيب. فلما سأل الفتى عن وجعه، فأخبره، فعرف داءه ودواءه، وقال: لو كنت أبصر لجمعت الأخلاط على معرفتي بأجناسها، ولا أثق في ذلك بأحد غيري. وكان في المدينة رجل جاهل، فبلغه الخبر؛ فأتاهم، وادَّعى علم الطَّبِّ، وأعلمهم أنَّه خبير بمعرفة أخلاط الأدوية والعقاقير. فأمره الملك أن يدخل خزنة الأدوية، فيأخذ من أخلاط الدَّواء حاجته. فلما دخل الجاهل الخزنة، وعرضت عليه الأدوية؛ ولا يدري ما هي، أخذ في جملة ما أخذ منها صرَّةً؛ فيها سم قاتل، وخلطه بالأدوية؛ ولا علم له به ولا معرفة عنده بجنسه. فلما تمت أخلاط الأدوية، سقى الفتى منه؛ فمات. فلما عرف الملك ذلك، دعا بالجاهل، فسقاه من ذلك الدَّواء؛ فمات من ساعته.

أجب شفرياً على الأسئلة التالية:

لماذا لم يقدِّر الطَّبيب على معالجة ابن الملك؟

لماذا مات المريض؟

مَثَلُ الْحَمَالِينِ وَالرَّجُلِ الَّذِي أَصَابَ كَنْزًا

وَمَنْ اسْتَكْتَرَ مِنْ جَمْعِ الْكُتُبِ وَقَرَأَ الْعُلُومَ مِنْ غَيْرِ إِعْمَالِ الرَّوِيَّةِ فِيمَا يَفْرُوهُ، كَانَ خَلِيقًا
أَنْ لَا يُصِيبَهُ، إِلَّا مَا أَصَابَ الرَّجُلَ الَّذِي زَعَمَتِ الْعُلَمَاءُ أَنَّهُ اجْتَارَ الْمَفَاوِزَ؛ فَظَهَرَ لَهُ مَوْضِعُ
آثَارِ كَنْزٍ لَجَعَلٍ يَحْفَرُ وَيَطْلُبُ فَوَقَعَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ عَيْنٍ وَوَرَقٍ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: إِنْ أَنَا أَخَذْتُ
فِي ثَقَلِ هَذَا الْمَالِ قَلِيلًا قَلِيلًا، طَالَ عَلَيَّ، وَقَطَعَنِي الْاِشْتِغَالُ بِثَقْلِهِ وَإِحْرَازِهِ عَنِ اللَّذَّةِ بِمَا
أَصَبْتُ مِنْهُ. وَلَكِنْ سَأَسْتَأْجِرُ أَقْوَامًا، يَحْمِلُونَهُ إِلَى مَنْزِلِي، وَأَكُونُ أَنَا آخِرَهُمْ. وَلَا يَكُونُ بَقِيَ
وَرَائِي شَيْءٌ، يَشْغَلُ فِكْرِي بِثَقْلِهِ. وَأَكُونُ قَدْ اسْتَعْنْتُ لِنَفْسِي فِي إِرَاحَةِ بَدَنِي عَنِ الْكَدِّ
بِيسِيرِ أُجْرَةٍ، أُعْطِيهَا لَهُمْ. ثُمَّ جَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْحَمَالِينِ؛ فَجَعَلَ يَحْمِلُهُمْ مَا يُطِيقُ؛ فَيَنْطَلِقُ
بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ هُوَ، فَيَفُوزُ بِهِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الْكَنْزِ شَيْءٌ؛ انْطَلَقَ خَلْفَهُمْ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَلَمْ
يَجِدْ فِيهِ مِنْ الْمَالِ شَيْئًا. وَإِذَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْحَمَالِينِ قَدْ فَازَ بِمَا حَمَلَهُ لِنَفْسِهِ. وَلَمْ يَكُنْ
لِلرَّجُلِ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا الْعَنَاءُ وَالتَّعَبُ، لِأَنَّهُ لَمْ يُفَكِّرْ فِي آخِرِ أَمْرِهِ.

أجب شفهيًا على الأسئلة التالية:

لماذا لم يأخذ الرجل الكنز إلى البيت فوراً؟

ماذا وجد عندما وصل إلى منزله؟

